

تحرك عاجل

وثيقة للتداول العام

رقم الوثيقة: MDE 13/033/2005

إيران: مزيد من المعلومات عن بواعث قلق بشأن السلامة/بواعث قلق صحية/ناصر زارفشان

12 يوليو/تموز 2005

مزيد من المعلومات عن التحرك العاجل رقم 113/05 (رقم الوثيقة: MDE 13/021/2005، 6 مايو/أيار 2005) والمتابعة (رقم الوثيقة: MDE 13/027/2005، 15 يونيو/حزيران 2005)-
مخاوف على السلامة/مخاوف صحية

إيران: ناصر زارفشان، محام ومدافع عن حقوق الإنسان

أفادت الأنباء أن المحامي وداعية حقوق الإنسان ناصر زارفشان قد مُنح إفراجاً طبياً مؤقتاً لتلقي العلاج من حصوات في الكلى. وهو يقضي حالياً فترة النفاهة بعد أن أُجريت له عملية جراحية في إحدى كليتيه. وقالت شيرين عبادي، محامية ناصر زارفشان، إن القضاء الإيراني قد منحه إفراجاً مؤقتاً يوم 4 يوليو/تموز أو نحو ذلك.

ونقلت الأنباء عن متحدث باسم القضاء الإيراني قوله إن مدة الإفراج الطبي الممنوح لناصر زارفشان تعتمد على ما يقرره أطباؤه، وإنه يتعين عليهم إرسال المعلومات الطبية ذات الصلة إلى القضاء.

ويعاني ناصر زارفشان من مرض مزمن في الكلى استدعى علاجاً متخصصاً خارج السجن، حسبما أفاد الفريق الطبي في سجن إيفين. وقد سبق أن قُدمت طلبات متكررة لمنحه إفراجاً طبياً لتلقي هذا العلاج، ولكن رئيس نيابة طهران رفضها، حسبما زُعم.

وفي 7 يونيو/حزيران، استأنف ناصر زارفشان الإضراب عن الطعام، الذي كان قد بدأه خلال إبريل/نيسان، احتجاجاً على حرمانه من العلاج الطبي. وقالت زوجته ومحاميته إه بعد ثمانية أيام على بدء الإضراب، كان زارفشان ضعيفاً جداً، وانخفض ضغط دمه، وكان قد فقد 14 كيلو غراماً من وزنه. وعندما حاول أحد محاميه زيارته يوم 15 يونيو/حزيران، مُنع من ذلك. وفي مكالمة هاتفية مع زوجته، قال ناصر زارفشان إنه كان يتقيأ دماً.

وفي 19 يونيو/حزيران أو نحو ذلك، نُقل زارفشان إلى مستشفى لابافينجاد في طهران، ولكن لم يتسن إجراء الجراحة له بسبب انخفاض ضغط دمه، وأُعيد إلى سجن إيفين. وقد فقد زارفشان الوعي أثناء نقله إلى الحبس الانفرادي في القسم 240 في السجن، عقاباً له على استمراره في الإضراب عن الطعام، على ما يبدو، ومن ثم أُعيد على الفور إلى مستشفى لابافينجاد، حيث أُجريت له جراحة في إحدى كليتيه. وفي أعقاب ذلك، نُقل ثانيةً إلى سجن إيفين حيث سُمح لزوجته بزيارته.

وكان قد حُكم على ناصر زارفشان بالسجن خمس سنوات، إثر محاكمة سرية أمام محكمة عسكرية في مارس/آذار 2002. وقد سُجن بسبب دوره في تمثيل أهالي اثنين من الناشطاء السياسيين قُتلا في نوفمبر/تشرين الثاني 1998، خلال سلسلة من أعمال القتل، أصبحت تُعرف في إيران باسم "مسلسل القتل".

ليست هناك حاجة في الوقت الحاضر لأن تقوم شبكة التحرك العاجل بأنشطة أخرى. مع خالص الشكر لجميع الذين أرسلوا مناقشات.